

## لسان العرب

( لقط ) اللّاقطةُ أخذُ الشيء من الأرض لقطه يلقطه لقطاً والتقطاه أخذه من الأرض يقال لكل لقط لاقطة أي لكل ما نذر من الكلام من يسمةعها ويذيعها ولاقطة الحصى قارضة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول إن عندك ديكا يلقط الحصى يقال ذلك للنمام الليث إذا التقط الكلام لنميمة قلت لقط يقط يقطى حكاية لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذي تجده ملاقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقط وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقطاء يتبع اللقطات يلقطها قال ابن بري وهذا هو الصواب لأن الفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت ألقطة هدهد وجنود أنثى مؤبر شمة ألقمة نأكلونا ؟ لقطه منادى مضاف وكذلك جنود أنثى وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لأن الهدهد يأكل العذرة وجعلهم يدنون لامرأة ومبر شمة حال من المنادى والبر شمة إدامة النظر وذلك من شدة الغيظ قال وكذلك التخمه بالسكون هو الصحيح والنخبة بالتحريك نادر كما أن اللقطة بالتحريك نادر قال الأزهري وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الأصمعي والأحمر قال هي اللقطة والقمصعة والنخبة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع لقطه لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنه سئل عن اللقطة فقال ادفطه عفاصها ووكاءها وأما الصبي المنبوذ بجده إنسان فهو اللقيط عند العرب فعيل بمعنى مفعول والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة مواريت عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنده اللقيط الطفل الذي يوجد مرماً على الطرقي لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لأحد ولا يرثه ملقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضاعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنينابل إذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذوق لاقط ولقطاء ولقطة وأما اللقطة فهو ما كان ساقطاً من الشيء التافيه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل للملقاتها إلا لِمُنْشِدٍ وقد تكرر ذكرها من الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود والالتقاط أن تعثر على الشيء من غير قصد وطلب



الأصمعي أصبحت مراءينا ملاقط من الجدب إذا كانت يابسة لا كلاً فيها وأنشد  
تمشي وجل المُرْتَعَى ملاقط والد زدن البالي وحمص حنط واللاقطة  
واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول إنه لاسقيط  
لقيط وإنه لساقط لاقط وإنه لسقطة لقطة وإذا أفردوا للرجل قالوا إنه لسقيط  
واللاقط الرساء واللاقط العبد المعتق والماقط عبد اللاقط والساقط عبد  
الماقط الفراء اللاقط الرسو والقارب يقال ثوب لقيط ويقال القوط ثوبك  
أي أرفأه وكذلك نمل ثوبك ومن أمثالهم أصيد القنفذ أم لقطه يضرب

( \* قوله « يضرب إلخ » في مجمع الامثال للميداني يضرب لمن وجد شيئاً لم يطلبه ) مثلاً  
للرجل الفقير يستغني في ساعة قال شمر سمعت حميرية تقول لكلمة أعدت لها عليها  
قد لقطتها بالملقاط أي كتبتها بالقلم ولقيتها التقاطاً إذا لقيتها من غير أن  
ترجوه أو تحسبه قال زقادة الأسدي ومنهل وردته التقاطاً لم ألق إلا ذ  
ورددته فراطاً إلا الحمام الوروق والغطاطا وقال سيبويه التقاطاً أي  
فجأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالاً نحو جاء ركضاً ووردت الماء والشيء  
التقاطاً إذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه وحكى ابن الأعرابي لقيتها لقاطاً مواجهة  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له  
الشبكة الآبار القريبة الماء والتقاطها عثورها عليها من غير طلب ويقال في  
النساء خاصة يا ملاقطان والأُنثى يا ملاقطانة كأنهم أرادوا يا لاقط وفي التهذيب  
تقول يا ملقطان تعني به الفسول الأحمق واللاقط المولى ولقط الثوب لقطاً رقعته  
ولقيط اسم رجل وبنو ملاقط حبان